تحركات حزبية واعلامية مغربية متزايدة لـ«التشويش» على احتفالات البوليزاريو بقيام «الجمهورية الصحراوية»

الرباط ـ «القدس العربي»
من محمود معروف:

قال مسؤول مغربي سابق ان بلاده ترفض التعاطي مع جبهة البوليزاريو كحركة تحرر.

وقال محمد زيان المنسق الوطني للحزب الليبرالي الديمقراطي المغربي ان الجبهة التي تسعى لاقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية ليست حركة تحرر «لأنها منظمة انفصالية وغير ديمقراطية».

وأبرز زيان خلال لقاء عقده حزبه لتوضيح أسباب ودوافع التوزيع الواسع للتقرير الذي أنجزه المركز الأوروبي للبحث والاستشارات في المجالات الاستراتيجية حول الوضعية الراهنة لجبهة البوليزاريو وتداعياتها بعد نهاية الحرب الباردة وعجز الدولة الجزائرية عن مراقبة حدودها الجنوبية، قناعة حزبه الراسخة باستحالة الجلوس الى مائدة المفاوضات مع جبهة البوليزاريو لأنها لا يمكنها أن تتوفر على أجهزة ديمقراطية.

وقال محمد زيان أن تقرير المركز المعنون بـ«البوليزاريو: من حركة تحرير الى تنظيم ارهابي»، يعرف جبهة البوليزاريو بأنها «حركة مشكلة من عناصر تنتمي لدول افريقية مجاورة، يصعب عليها مراقبة حدودها ولاسيما في السنوات الاخيرة بحكم شساعة مساحاتها».

ويأتي التصعيد المغربي ضد جبهة البوليزاريو والجزائر في الوقت الذي تقيم فيه الجبهة احتفالات ضخمة بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعلان «الجمهورية الصحراوية» في منطقة تيفاريتي الصحراوية الواقعة خارج الحزام الامني ويعتبرها المغرب مناطق عازلة فيما تعتبرها جبهة البوليزاريو مناطق محررة.

واتهم زعيم الحزب الليبرالي المغربي الجيش الجزائري بتجنيد وتدريب عناصر جبهة البوليزاريو «التي يسميها بالتحررية بينما هي في الواقع ارهابية»، حسب المسؤول المغربي.

واعتبر أن «مكوث محمد عبد العزيز على رأس البوليزاريو لأكثر من 35 سنة رغم انه غير منتخب، لا يمت بأي صلة للديمقراطية» وقال أن «المخابرات الجزائرية هي التي عينته في هذا المنصب لانه عميل لها».

واثار تقرير المركز الاوروبي نقاشات داخل المغرب بعد نشر اسبوعية «لوجورنال» مقالا شككت فيه بمصداقيته وقالت ان التقرير صدر لارضاء السلطات المغربية والدفاع عن مقاربتها للنزاع الصحراوي.

وادانت محكمة بالرباط الصحيفة وقضت بتغريمها 3 ملايين درهم (330 الف دولار)، وهي الغرامة الاعلى في تاريخ قضايا الصحافة والنشر بالمغرب.

وطالب محمد زيان بـ«فك الحصار» عن سكان هذه المخيمات «الذين يخضعون لمراقبة صارمة من المخابرات العسكرية الجزائرية التي تتحكم في أبسط تحركاتهم وتنقلاتهم داخل وخارج هذه المخيمات»، متسائلا عن «جدوى التحاور مع أشخاص يطوقهم ويراقبهم الجيش الجزائري ولا يمثلون أحدا».

وقال أنه في يوم 27 شباط/فبراير من كل سنة (ذكرى اعلان «الجمهورية الصحراوية») «اعتادت أن تتحرك طائرة من بعض العواصم الأوروبية ويتم تجميع أناس معروفين بانحيازهم للاطروحة الانفصالية ليتم استقدامهم الى تندوف للاحتفال بالذكرى».

واتهم زيان جبهة البوليزاريو بتنظيم «تهجير مكثف لأطفال صحراويين نحو كوبا من أجل شحنهم بشعارات زائفة». وأضاف أن هؤلاء يتم استقدامهم في ما بعد «وقد تحولوا الى أشخاص مجردين من أية مشاعر انسانية وبعيدين عن لغة الحوار والتفكير».

وأكد زيان قناعة حزبه بـ«استحالة تكوين دولة صحراوية مستقلة متحكمة في أكثر من 200 الف كلم مربع»

محمد زيان

لأنها «ستكون حتما خاضعة اما للجزائر أو لقوة خارج المنطقة».

وقالت صحيفة «الاحداث المغربية» ان قيادة جبهة البوليزاريو التي تنظم احتفالات كبرى بذكرى قيام «الجمهورية الصحراوية» بمنطقة تيفاريتي متحدية قرار وقف اطلاق النار، كثفت اتصالاتها بصحراويين لتحريضهم على القيام بما وصفته أعمال شغب.

واوضحت الصحيفة ان ابراهيم غالي، أحد القياديين البارزين في الجبهة على اتصال مباشر مع الناشطين الصحراويين المؤيدين لها، حيث تجري التهيئة لاثارة أعمال شغب بالموازاة مع احتفال تفاريتي.

ووجه محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو نداء الى الصحراويين للانتفاضة والتظاهر في مختلف المدن الصحراوية التي تخضع للسيادة المغربية. وقالت «الاحداث المغربية» ان النداء تضمن توجيهات باشعال النار والقيام بأعمال شغب والدخول في مواجهات مع قوات الأمن والسلطات.

ونقلت عن مصادر مطلعة أن خلايا نشيطة بالأقاليم الصحراوية تشتغل في الخفاء من أجل القيام بأعمال شغب والتحريض عليه، وذلك لدعم الحملة الاعلامية التي تستعد جبهة البوليزاريو للقيام بها بدعم مباشر من حكام الجزائر.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي»، لسان الاتحاد الاشتراكي الحزب الرئيسي بالحكومة المغربية، ان احتفالات منطقة تيفاريتي تنظم بمنطق التأزيم والتوتر ومحاولة واضحة للاستفزاز. وشددت على أن تيفاريتي تراب مغربي وأن سلوك جبهة البوليزاريو يمس مستويين من مستويات الشرعية، وطنيا ودوليا.

واوضحت الصحيفة ان جبهة البوليزاريو «تدرك المأزق الذي اصبحت عليه عسكريا وديبلوماسيا، بسبب الانصات الذي اصبح يحظى به المغرب، وبسبب الاتجاه العام دوليا الداعي الى حل سياسي وتراجع دعوات ما يسمى بتقرير المصير في أفق الانفصال». لهذا، قال، «تسعى، ضمن تكتيكات أخرى، الى خلق ظروف الاحتكاك (..) انهم بكل بساطة يتحدون قرارا شرعيا نابعا من هيئة دولية».

واضافت ان المغرب «جدد التزامه بتقديم مشروع للحكم الذاتي، معربا عن الأمل الذي يحدوه في أن تنضم الاطراف الأخرى الى هذا المجهود المشترك، بغية وضع حد نهائي لهذا النزاع بما يخدم صالح منطقة المغرب العربي برمتها لانه لا يمكن للمغرب أن يتحول الى رهينة دولية في يد الاطراف الأخرى، أو يقبل أن يتحول نزوعه السلمي الى ورقة في يد الاطراف الأخرى».

وقالت ان «السيادة في الصحراء وفق كل مستويات الشرعية بيد المغرب والادارة بيده، وهو ما يفرض على الادارة المحلية المغربية التعجيل بالاجراءات الضرورية بما يضمن سلامة السكان وحمايتهم وتمكينهم من كل المرافق العامة والخدمات الاساسية من تعليم واستشفاء». واضافت «من واجب المغرب، في سياق نفس المنطق، أن يربط كل المصالح المرتبطة بالادارة بعاصمة المنطقة (العيون) وضمان التنقل والسلاسة التجارية والخدماتية العادية».

واكدت ان المسؤولية «لا تتجزأ ولا يمكن للمغرب أن يسلم بالاشتراطات التي تسعى الاطراف الأخرى الى تحويلها الى واقع أمر فعلي (..) تيفاريتي مغربية، ومن المنطقي أن تكون ادارتها مغربية».

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف بدأوا السبت الاحتفالات بالذكرى الثلاثين للاعلان عن قيام «الجمهورية الصحراوية» بحضور جاليات عن 15 بلدا. وقالت ان عبد القادر طالب عمر، الوزير الأول الصحراوي، أشرف على انطلاق هذه الاحتفالات. ونقلت عن مسؤول صحراوي قوله ان احتفالات تيفاريتي تعبر عن فرحة الشعب الصحراوي الذي «سيواصل كفاحه من أجل الحرية بالرغم من كل الصعوبات واننا لسنا مجرد لاجئين لكن مدافعين عن قضية عادلة».

وشدد محمد خداد القيادي لجبهة البوليزاريو أن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير «غير قابل للتفاوض» و«فرض» حل آخر خارج هذا الاطار يعتبر «سببا للاعلان عن حرب». في اشارة الى اقتراح مغربي بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية من المقرر ان يقدم لمجلس الامن الدولي في نيسان/ابريل القادم.

ويتولى محمد خداد وعضو بالأمانة الوطنية لجبهة البوليزاريو مهمة التنسيق مع بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير بالصحراء الغربية (المينورسو) والمفاوض الرئيسي للصحراء الغربية مع المغرب وقال «نعتبر أن مبدأ حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير غير قابل للتفاوض».

فشل مفاوضات تجديد اتفاقية الصيد البحري بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي

نواكشوط ـ «القدس العربي»
من عبد الله السيد:

أكد مصدر مأذون في وزارة الصيد الموريتانية أمس الاحد أن المفاوضات التي انتهت قبل يومين بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي حول تجديد اتفاقية الصيد المنتهية في تموز/يوليو القادم قد وصلت الى طريق مسدود.

وأشار المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريحات لـ«القدس العربي» أن السبب في فشل المفاوضات كان «الهوة السحيقة» التي تفصل بين مواقف الطرفين، اذ يعتقد الجانب الموريتاني أن اتفاقية الصيد المنتهية مجحفة بموريتانيا على مستوى المقابل المالي الزهيد (430 مليون يورو موزعة على خمس سنوات)، كما على مستوى حماية الثروة السمكية. فيما يرى الجانب الأوروبي، حسب المصدر، أن المقابل المالي يثقل دافع الضريبة الأوروبي.

وألمح المصدر الى أن الأوروبيين نسوا أن موريتانيا لم تعد تحت حكم الرئيس السابق معاوية ولد الطايع حيث ينتشر الفساد وأنها اليوم تشهد اصلاحات من اهدافها الحفاظ على الثروات وبخاصة الثروات البحرية.

والجديد في الملف الأوروبي الموريتاني الذي أغفلته المجموعة الأوروبية هو أن الحكومة الانتقالية الحالية لم تدرج المقابل المالي الذي يدفعه الاتحاد الأوروبي في موازنتها لعام 2006 مستغنية عنها بريع النفط، عكس ما كان يجري في السابق حيث كان الطرف الموريتاني يفاوض الأوروبيين بعد ادراج المقابل مما يجعله ضعيفا لكونه بحاجة ماسة للقروش الآتية من أوروبا.

ويشير المصدر آنف الذكر الى أن حكومة العقيد ولد محمد فال قررت ترك المقابل المالي الأوروبي جانبا، فان حصل الاتفاق بالشروط الموريتانية فبها ونعمت والا تكون الموازنة معتدلة بدون هذا المقابل.

وقد تدخل سفراء الدول الأوروبية في نواكشوط للتوصل الى حل بين الفريق الموريتاني المفاوض بقوة والفريق الأوروبي الذي يقوده الخبير دبين المكلف بالمصايد والذي يعتبر من المطالبين بمراجعة انخفاضية للاتفاق بين موريتانيا والمجموعة.

واقترح السفير الفرنسي في نواكشوط باتريك نيكولوزو أن يمدد الاتفاق القديم سنة أخرى أي من تموز/يوليو 2006 الى تموز/يوليو 2007، بحيث تكون الحكومة المدنية لمرحلة ما بعد الانتخابات هي المسؤولة عن التفاوض مع الأوروبيين غير أن هذا الاقتراح لم يلاق رضا الطرفين وان كانت الأمور ستفرضه في النهاية.

ويلاحظ خبراء الصيد في موريتانيا أن المفاوضات غير متكافئة حيث يفاوض الأوروبيون ككتلة فيما تفاوض موريتانيا بشكل انفرادي حيث لم تتمكن من تنسيق تفاوضها مع جارتها المملكة المغربية كما أن الأوروبيين يضغطون على الجانب الموريتاني بالمساعدات التنموية الأوروبية لموريتانيا وبالمساعدات الانسانية.

وحسب معلومات رشحت من جولة المفاوضات الفاشلة فان الاتحاد الأوروبي عرض مبلغ 83 مليون يورو سنويا في الاتفاقية الجديدة بدل 86 مليونا في الاتفاق السابق مع زيادة في عدد رخص الصيد مما يسمح لمزيد من الشركات الأوروبية بالصيد في الشواطئ الموريتانية، في حين طالب المفاوضون الموريتانيون بمبلغ قدره 150 مليون يورو سنويا كحد أدنى غير قابل للنقصان مع الحفاظ على نفس العدد من رخص الصيد والزام الأوروبيين بتنفيذ جوانب في الاتفاق ظلت مهملة من طرف النظام السابق.

ويعتبر فشل جولة المفاوضات الحالية مع موريتانيا مدعاة لقلق الأوروبيين الذين يعتمدون على المصايد الموريتانية في النواحي الغذائية والتصنيعية.

يذكر أن اتفاقية الصيد الموقعة بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي عام 2001 والتي تمتد على فترة خمس سنوات تلاقي نقدا شديدا داخل الأوساط الموريتانية. وأصبح هذا النقد لاذعا وواضحا بعد ازاحة نظام الرئيس ولد الطايع الذي يتهمه معارضو هذا الاتفاق بالتفريط في الثروة السمكية وبتعريضها للنضوب.

وتميز الاتفاقية المنتهية (2001/2006) عن سابقتها (1996/2000) بأمور منها زيادة عدد سفن صيد الرخويات الجيبية من 42 الى 55 قطعة، وزيادة سفن صيد التون من 57 سفينة الى 67 سفينة.

وكانت المجموعة الأوروبية قد عرضت على الجانب الموريتاني مشروع اتفاقية جديدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2005.

وتميزت هذه الاتفاقية بنقص الكميات المسموح باصطيادها حفاظا على الثروة وزيادة الرخص وعدد السفن لاستيعاب الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي وتمكينهم من الصيد في المياه الموريتانية وهو ما يعتبر تطبيقه صعبا بالنسبة لموريتانيا ذات الامكانيات الرقابية الضعيفة أو شبه المعدومة.

هذا ويعتبر الاتحاد الأوروبي الشريك الاقتصادي الأول لموريتانيا في مجال الصيد متبوعا باليابان حيث تصدر موريتانيا الى هذين السوقين اضافة لأسواق عالمية أخرى حوالي 95 بالمئة من مجموع السمك الذي يتم صيده في الشواطئ الموريتانية.

وتشكل واردات الصيد 25 بالمئة من الميزانية الموريتانية، وأكثر من 50 بالمئة من واردات العملة الصعبة، كما تمثل 7 بالمئة من الناتج الوطني الخام.

بعد مرور 30 عاما.. لا حل في الافق لنزاع الصحراء الغربية

■ تيفاريتي (الصحراء الغربية) ـ رويترز: تحتفل جبهة البوليزاريو اليوم الاثنين بذكرى مرور 30 عاما على كفاحها من اجل استقلال الصحراء الغربية في ظل امال ضئيلة في التوصل الى حل لاطول نزاع اقليمي في قارة افريقيا.

ويعيش عشرات الالاف من اللاجئين في مخيمات بالصحراء الغربية مترامية الاطراف في واحدة من أبعد المناطق النائية في افريقيا منذ ان ضم المغرب في عام 1975 معظم المنطقة الصحراوية الغنية بالمعادن والتي ربما توجد مكامن نفط على سواحلها.

واعلنت البوليزاريو يوم 27 شباط/فبراير 1976 ما تسمى الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

لكن سنوات الحرب التي أعقبتها سنوات اكثر من الدبلوماسية التي تدعمها الامم المتحدة وتشمل واشنطن والرباط والجزائر فشلت في ظهور تلك الدولة الى حيز الوجود.

وعقب انسحاب القوات الاسبانية ضم المغرب في عام 1975 الصحراء الغربية وهي مستعمرة اسبانية سابقة غنية بالفوسفات تقع على مسافة قصيرة من جزر الكناري.

وبعد 16 عاما من حرب العصابات المتقطعة من عام 1976 الى 1991 لم تسفر الجهود الدبلوماسية برعاية الامم المتحدة لاجراء استفتاء حول تقرير المصير الا عن تأزم الموقف.

وارتبطت هدنة توسطت اليها الامم المتحدة بتعهد باجراء استفتاء حول الصحراء الغربية. لكن المغرب رفض السماح باجراء استفتاء على تقرير المصير. والجزائر هي الجهة الرئيسية الداعمة الرئيسية لجبهة البوليزاريو.

وأدت الامطار الغزيرة التي هطلت في وقت سابق من هذا الشهر الى جرف منازل نحو 50 الف لاجئ من بين 158 ألفا يعيشون قرب بلدة تندوف الجزائرية منذ 30 عاما بعد ان فروا من منازلهم.

وقال محمد عبد العزيز رئيس جبهة البوليزاريو لرويترز ان هذه الكارثة توضح مجددا ان القضية الصحراوية يجب ان تحل في اقرب وقت ممكن.

واضاف أن الوقت قد حان للضغط على المغرب لقبول حل الاستفتاء باعتباره الحل الوحيد والامثل.

ويؤدي دعم الجزائر لجبهة البوليزاريو الى احتكاك دائم مع المغرب كما يمثل عقبة كبيرة أمام خطط طموح للتجارة الاقليمية والتكامل السياسي.

ولا تزال حدة التوتر شديدة على طول جدار من الرمال والحصى يمتد لمسافة ألفي كيلو متر ويمر من خلال البرية الصحراوية الى الساحل الاطلنطي ويفصل المغرب عن قوات البوليزاريو.

ويعيش اللاجئون الصحراويون في خمسة مخيمات في الصحراء قرب الحدود ويعتمدون بشكل اساسي تقريبا على المساعدات الخارجية.

وستجري الاحتفالات للمرة الاولى على جانب البوليزاريو من الجدار في قرية تيفاريتي وهو اجراء يقول المغرب انه يمثل انتهاكا لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في عام 1991.

وعادة ما تقام احتفالات البوليزاريو في الجزائر.

وقال نبيل بنعبد الله وزير الاتصال المغربي والناطق الرسمي باسم الحكومة ان المغرب سيجد الوسيلة المناسبة لمواجهة اجراء البوليزاريو.

ويتوجه صحافيون ومسؤولون الى تيفاريتي قادمين من تندوف للمشاركة في احتفالات اليوم.

ويصر المغرب على ان الاستقلال لا يمكن ان يكون خيارا مطروحا حتى اذا اصرت جبهة البوليزاريو على ذلك.

وابدى الملك محمد السادس موقفا متحديا في عام 2002.

وقال الملك محمد ان المغرب يرفض تماما اي مشروع يهدف الى الاضرار بتكامل اراضي المغرب وسيادته على اقاليمه الجنوبية في اشارة الى الصحراء الغربية. واضاف ان المغرب لن يتخلى عن شبر واحد من اقاليمه الجنوبية.

وقال مسؤولون مغاربة ان الرباط ستطرح في نيسان/ابريل خطة رسمية لاعطاء حكم ذاتي للمنطقة.

واعلنت جبهة البوليزاريو رفضها للخطة مسبقا قائلة ان اجراء استفتاء هو الحل الوحيد للمضي قدما.

الجزائر تغلق 43 مدرسة خاصة لعدم التزامها بالبرامج التعليمية الحكومية

■ الجزائر ـ «القدس العربي»: قررت وزارة التربية الجزائرية بداية الاسبوع غلق 40 مدرسة خاصة بسبب عدم التزام مالكيها ببنود «دفتر الشروط» المتعلق بالتعليم الخاص في البلاد والذي ينص صراحة على التدريس وفق البرامج التعليمية المعمول بها في البلاد.

وقررت الوزارة غلق هذه المدارس بسبب عدم التزام اصحابها بالبرامج التعليمية الجزائرية.

وتشهد الجزائر منذ سنوات ظهورا متزايدا للمدارس الخاصة التي اصبحت بمثابة مدارس موازية للمدارس العمومية التي فضل بعض الاولياء هجرانها لصالح مدارس خاصة تعتمد على برامج تعليمية مستمدة في معظمها من البرامج التعليمية الفرنسية.

وشملت قرارات الغلق 43 مدرسة خاصة في مختلف الولايات، بينها 21 مدرسة بالجزائر العاصمة وحدها قالت الوزارة ان اصحابها شرعوا في تقديم الدروس دون الحصول على الاعتماد الرسمي الذي يرخص لهم ذلك.

وشرعت وزارة التربية ومصالحها بالولايات منذ بداية العام الدراسي في ايلول/سبتمبر الماضي في عمليات تفتيش مفاجئة لهذه المدارس للتحقق من طبيعة البرامج المقدمة واللغة المستعملة والمواد التي تدرّس بها.

وبالموازاة مع قرارها بغلق هذه المدارس، اكدت وزارة التربية ان المدارس العمومية مستعدة لاعادة استقبال التلاميذ الذين اضطروا الى التوقف عن الدراسة.

واعاب اصحاب المدارس الخاصة على الوزارة اتخاذها هذا القرار وسط العام الدراسي مما جعل الاولياء في حيرة من امرهم حول كيفية التعامل مع هذه الوضعية المفاجئة.

وكانت الوزارة وجهت تعليمات صارمة لاعادة استقبال هؤلاء التلاميذ في المدارس العمومية او تمكينهم من الالتحاق بالمدارس الخاصة الـ53 التي التزمت بمعايير التعليم المقررة من طرف وزارة التربية.

ويصر بعض اصحاب المدارس الخاصة على عدم التدريس باللغة العربية واعتماد اللغة الفرنسية كلغة للتدريس، وهو ما جعل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يصدر اوامر صارمة بضرورة التزام اصحاب هذه المدارس بالبرامج التعليمية المطبقة في الجزائر والا تعرض اصحابها لاجراءات ردعية تصل حد الاغلاق ومتابعة اصحابها قضائيا.

وصدر امر وزاري في شهر اب/اغسطس الماضي حدد شروط انشاء وفتح ومراقبة المدارس الخاصة والتي لا يمكن ان تبدأ العمل دون ترخيص مسبق من الوزارة المعنية.

المغرب يعلن ابعاد 188 افريقيا مرشحا للهجرة السرية

■ الرباط ـ «القدس العربي»: افادت مصادر رسمية مغربية أن السلطات المحلية بمدينة وجدة (شرق) ابعدت الاسبوع الماضي 188 مهاجرا سريا الى خارج المغرب.

وأفادت المصادر أن هؤلاء المهاجرين ومن بينهم 119 من بلدان جنوب الصحراء و35 جزائريا و18 هنديا و12 بنغاليا و3 باكستانيين وسوري، واحد تسللوا بشكل غير قانوني الى المغرب انطلاقا من الجزائر في محاولة للعبور نحور أوروبا.

وكانت السلطات قد ابعدت 570 مهاجرا سريا ينتمون الى دول جنوب الصحراء والجزائر والهند وبنغلادش وباكستان وسورية.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان الشرطة اوقفت 10 مرشحين للهجرة السرية من بلدان افريقيا جنوب الصحراء ينحدرون من بوركينا فاسو (4) والكاميرون (2) وغامبيا (1) وكوت ديفوار (1) وبنين (1) والسنغال (1). وقالت ان هؤلاء الأشخاص كانوا يأملون في الوصول سرا الى مدينة مليلية المحتلة.

وقالت نفس المصادر ان عدد الاشخاص المرشحين للهجرة السرية الموقوفين منذ بداية شهر يناير الماضي الى غاية 24 الجاري وصل الى 253 شخصا ما بين افارقة من بلدان جنوب الصحراء وأسيويين وجزائريين.

متظاهرون متعاطفون مع نحو 7 الاف مهاجر غير شرعي ببلجيكا تهدد قوانين جديدة وجودهم بالبلد

اضراب بسلك التعليم يشل الجامعات الجزائرية

■ الجزائر ـ اف ب: ينفذ الجسم التعليمي في الجامعات والمعاهد الجزائرية منذ السبت اضرابا لمدة ستة ايام بناء على دعوة من النقابة الوطنية لاساتذة التعليم العالي.

وتطالب النقابة منذ سنوات عدة بزيادة الرواتب وتقديم علاوات خاصة للتعليم العالي.

وقالت النقابة ان اضرابا نفذ في 24 و25 كانون الثاني/يناير بالاضافة الى مفاوضات مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي لم تؤد الى اي نتيجة.

وكان الجهاز التعليمي في المدارس الابتدائية والثانوية نفذ اضرابا لثلاثة ايام بين 19 و21 شباط/فبراير للاسباب نفسها. وتشكل مسألة الرواتب والقدرة الشرائية سببا لاضرابات عدة في الجزائر، لا سيما في قطاع المعلمين الذين يعتبرون انفسهم مغبونين في قانون الوظيفة العامة الذي يخضعون له.

واعلنت السلطات اصلاحات ستدخلها على هذا القانون.

الا ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رفض الخميس في خطاب القاه لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد العام الجزائري للشغيلة اي زيادة للرواتب.

وقال «يجب الاقتناع بان زيادة عامة لعائدات العمل من دون تحسين في المستوى الحقيقي للانتاج، تهدد الاستقرار الاقتصادي الذي تم التوصل اليه بعد سنوات طويلة من الجهد والعذاب».

الافراج عن عشرات من الاسلاميين في تونس بموجب عفو رئاسي

■ تونس ـ اف ب: افرج عن اكثر من 1600 سجين تونسي تنفيذا لقرار من الرئيس زين العابدين بن علي، وفق ما اعلنت السبت وكالة الانباء التونسية الرسمية.

واضافت الوكالة انه بموجب هذا العفو الرئاسي تم الافراج عن 1298 سجينا فيما افاد 359 اخرون من الحرية المشروطة، من دون مزيد من التفاصيل.

واعلنت مصادر قضائية ومحامون ان اكثر من سبعين اسلاميا اعضاء في حزب النهضة المحظور استفادوا من هذا العفو.

ومن بين هؤلاء عدد من قادة الحزب وخصوصا الصحافي حمدي جبالي الذي يصدر صحيفة «الفجر» الناطقة باسم الحزب.

وكان حكم على هؤلاء الاسلاميين بالسجن في التسعينات. واتهموا خصوصا بالانتماء الى حزب النهضة ومحاولة الاستيلاء على السلطة بالقوة.

وتم اعلان هذا الاجراء قبل شهر من الاحتفال بالذكرى الخمسين للاستقلال واثر لقاء للرئيس التونسي مع وزيري الداخلية رفيق بلحاج قاسم والعدل بشير تكاري.

وينص القرار ايضا على تخفيف عقوبات عدد من السجناء لم يتم تحديد عددهم وفق المصدر نفسه.

وشدد بن علي على ضرورة متابعة اوضاع السجناء المفرج عنهم بهدف تسهيل اندماجهم في الحياة الاجتماعية.

ويفيد عادة من العفو الرئاسي سجناء الحق العام، لكن بن علي افرج عامي 2004 و2005 عن عشرات من السجناء المنتمين الى الحركة الاسلامية المحظورة «النهضة».

وتقدر منظمات غير حكومية عدد «سجناء الرأي» الذين لا يزالون في السجون بنحو 400، معظمهم من الاسلاميين الذين تنفي السلطات عنهم تلك الصفة معتبرة انهم سجناء حق عام. ولم توضح الجمعية الدولية للافراج عن السجناء السياسيين اذا كان بين السجناء الذين شملهم العفو امس اسلاميون.

وحدات بحرية تابعة لحلف شمال الاطلسي في الجزائر

■ الجزائر ـ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وحدات من المجموعة البحرية الدائمة التابعة لقوة التدخل السريع لنزع الالغام في حلف شمال الاطلسي رست الجمعة في ميناء الجزائر في محطة تستغرق اربعة ايام.

واوضح المصدر ان المجموعة البحرية تضم خمس سفن لنزع الالغام من اسبانيا وايطاليا وتركيا والمانيا ووحدتين يونانيتين بينهما سفينة الدعم اللوجستي والقيادة.

وزار قائد المجموعة الكولونيل الكسندروس ثيودوسيو (يوناني) لدى وصوله الى الجزائر قائد الواجهة البحرية في الجزائر الكولونيل محمد غلامي.

وصرح رئيس خلية الاتصالات للقوات البحرية الجزائرية الكولونيل شريف عدنان ان توقف القوة في الجزائر يدخل «في اطار الحوار المتوسطي لحلف شمال الاطلسي والبرنامج السنوي للانشطة بين الحلف الاطلسي والجيش الجزائري».

واوضح ان هذه المحطة وهي الثالثة منذ 2003، ستكون مناسبة لمناورات قبالة الشواطىء الجزائرية ستشارك فيها وحدات من القوة البحرية الجزائرية.

وكان حقل عمل قوة التدخل السريع لنزع الالغام يقتصر حتى ايلول/سبتمبر 2001 على جنوب المتوسط، قبل ان يتم توسيعه الى مناطق بحرية اخرى.

مجموعة مسلحة تذبح 135 شاة شرق الجزائر

■ الجزائر ـ يو بي أي: قال مصدر جزائري ان مجموعة مسلحة ذبحت 135 شاة بمنطقة البراكة بولاية تبسة الواقعة على بعد 700 كم شرق البلاد.

وذكرت صحيفة «الفجر» امس الأحد نقلا عن مصدر محلي أن المجموعة المسلحة المكونة من خمسة عناصر قامت باحتجاز ثلاثة رعاة غنم ثم بدأت ليل الجمعة بذبح كل القطيع المكون من 135 رأس من الأغنام قبل أن تلوذ بالفرار.

من ناحية أخرى تمكنت قوى الامن في نفس الولاية نهاية الأسبوع الحالي من القاء القبض على أحد المسلحين «التائبين» (اسلاميون استسلموا للسلطات بموجب قانون عفو رئاسي) وبحوزته منشورات تحريضية ضد نظام الحكم كان يقوم بتوزيعها في أحد الأحياء.